فاعلية منصة تعليمية مقترحة قائمة على الحوسبة السحابية لتدريس مقرر الفهرسة الوصفية: دراسة تجريبية على طلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات، بكلية الآداب جامعة طنطا

إعداد
أسماء أحمد عبد الرحمن محمد سليمان
أ.د ثروت يوسف الغلبان
أستاذ ورئيس قسم الوثائق والمكتبات كلية الأداب _ جامعة طنطا
د. نادية سعد مرسي
أستاذ مساعد بقسم المكتبات كلية الأداب _ جامعة طنطا

المستخلص :
تهدف الدراسة الى تصميم منصة تعليمية إلكترونية قائمة على الحوسبة السحابية لتدريس مقرر الفهرسة الوصفية، وقياس فاعليتها فى تدريس المقرر لدى الطلاب عينة الدراسة وتقديمها نموذج مقترح لتطبيق التعلم عن بعد، وتصلح لمواجهة الكوارث والأزمات. استخدمت الدراسة المنهج التجريبى وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً وطالبة، قسمت إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية، والضابطة. المجموعة التجريبية تكونت من (٢٥) طالباً وطالبة درسوا مقرر الفهرسة عن طريق المنصة، والمجموعة الضابطة تكونت من (٢٥) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة التقليدية. تكونت أدوات الدراسة من الإختبار التحصيلى لقياس الجانب المعرفى لدى الطلاب، ومنصة الحوسبة السحابية المقترحة. توصلت النتائج إلى فعالية المنصة التعليمية السحابية المقترحة فى تدريس المقرر الدراسى، والأثر الإيجابى لها فى رفع مستوى التحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة، وأظهرت النتائج الإتجاهات الإيجابية لطلاب المجموعة التجريبية نحو استخدام المنصة السحابية المقترحة فى تدريس المقرر. ومن توصيات الدراسة إمكانية استخدام المنصة التعليمية المقترحة لتدريس مقرر الفهرسة الوصفية، والمقررات الدراسية الأخرى فى قسم المكتبات والمعلومات لدعم التعليم عن بعد عبر منصات الحوسبة السحابية، واستخدامها أيضاً فى ظل الكوارث والأزمات.

الكلمات الإفتتاحية:
الحوسبة السحابية، التعليم الإلكترونى، المنصات التعليمية الإلكترونية، الفهرسة الوصفية.

٠/١ المقدمة المنهجية

١/١ تمهيد

لقد تطورت البنية التحتية للإنترنت ومع ظهور الويب ٢.٠ والويب ٣.٠ حدث تطور فى الخدمات المقدمة عبر شبكات الإنترنت تمثلت فى توفير مساحات تخزينية كبيرة، وسرعات هائلة فى الإنترنت، بالإضافة إلى إتاحة عدد كبير من البرمجيات يستطيع المتعلم استخدامها دون الحاجة إلى وجود تطبيقات على جهازه، ومن ثم أدى ذلك التطور إلى ظهور الحوسبة السحابية (خليفة، ٢٠١٥، صفحة ٥٠٩) والتى تُعد أحد أدوات الجيل الثانى فى التعليم الإكترونى. فالحوسبة السحابية توفر للمعلمين منصة أسهل لإعداد عروض المحتوى التعليمى، والدروس، والمؤتمرات، والمقالات، وكل ما يخص المادة العلمية، ويستفيد بها الباحثون والطلاب فى إجراء المهام والمشاريع الخاصة بهم مع وجود الدفع مقابل الإستخدام فهذه الخدمات عند الطلب فقط (Alharthi, Yahya, & Walters , 2015, p. 3). ولقد أصبحت المنصات الإلكترونية الأن ضرورة قصوى خلقتها الطبيعة الرقمية فى عصرنا هذا، وحققتها آليات التعليم الإلكتروني، وساهمت في نشرها وتداولها عبر الشبكة العنكبوتية على نطاق واسع، لذا وجب تطويرها في الوطن العربي ورفع الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني، وضرورة تطبيقه لما له من فاعلية وأثر إيجابى فى خدمة العملية التعليمية. (السعدية و رحمانى، ٢٠١٨، صفحة ١٧٩).

لذلك تسعى هذه الدراسة إلى: قياس فعالية منصة تعليمية إلكترونية مقترحة قائمة على الحوسبة السحابية لتدريس مقرر الفهرسة الوصفية لطلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب جامعة طنطا، وتصلح لمواجهة الكوارث والأزمات خاصة فى ظل جائحة كورونا.

٢/١ مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة أنها محاولة لمواكبة التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فالحوسبة السحابية تقنية متطورة، وحديثة تُطبق فى مجالات متعددة فى المؤسسات الحكومية، والصحة، والتعليم.... وقد أصبح استخدامها فى مجال التعليم الجامعى ضرورة ملحة لما تقدمه من خدمات، وتطبيقات تساعد فى النهوض بالعملية التعليمية. وقد تم اختيار مقرر الفهرسة الوصفية، وتطبيقه فى هذه الدراسة لأنه من المقررات التخصصية الهامة فى أقسام المكتبات والمعلومات ذات الطابع التطبيقي، والعملى، والذى يحتاج للمزيد من التدريب، والإتقان للمهارات الفنية اللازمة، ويتم دراسة مقرر الفهرسة الوصفية (مستوى تمهيدى) فى الفصل الدراسى الأول لطلاب الفرقة الثانية بكلية الآداب بجامعة طنطا وفقاً للائحة الداخلية لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ورغم كونه من المقررات العملية لكن يتم تدريسه بالطريقة التقليدية التى معظمها قائم على المحاضرات النظرية وعدم استخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة فى التدريس. وبالرجوع إلى **دراسة علاء عبدالستار مغاورى** حيث أوصت دراسته بتطبيق استراتيجيات التعلم المختلفة فى تدريس المقررات المختلفة فى أقسام المكتبات والمعلومات خاصة ذات الطابع العملى، والتطبيقى مثل الفهرسة الوصفية. ومما يؤكد الحاجة إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة **دراسة نادية سعد مرسى ٢٠١٩** والتى أوصت بإجراء دراسات علمية بإستخدام استراتيجيات تعليمية مختلفة للتخلص من الطرق التقليدية التى تعتمد على التلقين، والحفظ حتى يكون الطالب هو محور العملية التعليمية.

٣/١ أهمية الدراسة

١. تعد الفهرسة الوصفية من أهم العمليات الفنية : (التصنيف – الفهرسة الوصفية – الفهرسة الموضوعية) التى تتم على أوعية المعلومات فى المكتبات، والتى تهتم بالوصف المادى للوعاء، وإتاحته للمستفيدين، وتقديم المعلومات الببليوجرافية اللازمة لهم، والتى ينتج عنها الفهارس بأنواعها المختلفة.
٢. محاولة التخلص من طرق التدريس التقليدية التى تعتمد على التلقين، والحفظ واستخدام التقنيات الحديثة فى التدريس بحيث يكون الطالب هومحور العملية التعليمية، والمسئول عن التعليم الذاتى.
٣. تخريج دفعات من أقسام المكتبات والمعلومات مؤهلة، ومدربة، وقادرة على مواجهة احتياجات سوق العمل، والنهوض به.
٤. ضعف الدراسات التجريبية فى أقسام المكتبات والمعلومات التى تربط بين الإستراتيجات الحديثة فى التعليم، و تدريس المقررات الدراسية.
٥. تحاول هذه الدراسة الإفادة من منصات الحوسبة السحابية وتوظيفها فى تدريس مقرر الفهرسة الوصفية، وتصميم منصة تعليمية إلكترونية قائمة على الحوسبة السحابية تصلح للتطبيق فى أقسام المكتبات والمعلومات.

٤/١ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى : **"قياس فعالية منصة تعليمية إلكترونية مقترحة قائمة على الحوسبة السحابية لتدريس مقرر الفهرسة الوصفية لطلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب جامعة طنطا، وتصلح لمواجهة الكوارث والأزمات خاصة فى ظل جائحة كورونا".**

ويتفرع من هذا الهدف أهداف فرعية هى :

١. إلقاء الضوء على المنصات التعليمية الإلكترونية من حيث (التعريف، المميزات، العيوب، وأنواع المنصات).
٢. تحديد المتطلبات اللازمة لتصميم المنصة التعليمية الإلكترونية المقترحة.
٣. قياس مدى فاعلية المنصة التعليمية السحابية المقترحة فى تدريس مقرر الفهرسة الوصفية فى الجانب المعرفي لدى طلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب جامعة طنطا.

٥/١ تساؤلات الدراسة

ما فاعلية منصة تعليمية إلكترونية مقترحة قائمة على الحوسبة السحابية لتدريس مقرر الفهرسة الوصفية لدى طلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة طنطا، وتصلح لمواجهة الكوارث والأزمات خاصة فى ظل جائحة كورونا؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما هى المنصات التعليمية الإلكترونية من حيث (التعريف، المميزات، العيوب، وأنواع المنصات)؟
٢. ما المتطلبات اللازمة لتصميم المنصة التعليمية الإلكترونية المقترحة ؟
٣. ما فاعلية المنصة التعليمية السحابية المقترحة فى تدريس مقرر الفهرسة الوصفية فى الجانب المعرفي لدى طلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب جامعة طنطا؟

٦/١ فروض الدراسة

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية التى تدرس مقرر الفهرسة الوصفية عن طريق المنصة التعليمية السحابية المقترحة، والمجموعة الضابطة التى تدرس بالطريقة التقليدية فى التطبيق القبلى للإختبار التحصيلى.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية التى تدرس مقرر الفهرسة الوصفية عن طريق المنصة التعليمية السحابية المقترحة، والمجموعة الضابطة التى تدرس بالطريقة التقليدية فى التطبيق البعدى للإختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التى تدرس مقرر الفهرسة الوصفية باستخدام الحوسبة السحابية فى التطبيقين القبلى، والبعدى للإختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعدى.

٧/١ حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: مقرر الفهرسة الوصفية (مستوى تمهيدى) الذى يتم تدريسه لطلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا، وقد تم تدريسه عبر منصة الحوسبة السحابية المقترحة.

- **الحدود الزمنية**: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠٢٠-٢٠٢١.
- **الحدود المكانية**: تم تطبيق الدراسة على طلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا.
- **الحدود النوعية**: تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٥٠ طالباً وطالبة، حيث يدرس الطلاب بالفصل الدراسى الأول مقرراً بعنوان الفهرسة الوصفية (مستوى تمهيدى).

٨/١ منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبى** الذى يدرس الظاهرة الحالية من خلال الملاحظة المباشرة، والغير مباشرة، وقد تم قياس نتائج كل مجموعة قبل وبعد إجراء التجربة.

٩/١ أدوات الدراسة

أولاً الإختبار التحصيلي

يهدف الإختبار قياس الجانب المعرفي فى مقرر الفهرسة الوصفية لدى الطلاب عينة الدراسة، وتكون الإختبار من عدد (٥٠) سؤالاً من نوع الأسئلة الموضوعية (٢٥ سؤالاً اختيار من متعدد – ٢٥ سؤلاً صواب أو خطأ).

ثانيا منصة تعليمية إلكترونية مقترحة قائمة على الحوسبة السحابية لتدريس مقرر الفهرسة الوصفية.

١٠/١ مجتمع الدراسة والعينة الممثلة:

تكون من طلاب قسم المكتبات والمعلومات الفرقة الثانية بكلية الآداب جامعة طنطا، فى العام الدراسى ٢٠٢٠-٢٠٢١ والبالغ عددهم ٢٩٣ طالباً وطالبة.

العينة الممثلة وقد تكونت من :

١. **عينة استطلاعية** غير العينة التى أُجريت عليها الدراسة وذلك للتحقق من ثبات وصدق الإختبار التحصيلى الذى تم تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية، ومدى صلاحيته للتطبيق.
٢. **عينة الدراسة الأساسية** : تم اختيار عينة عمدية من طلاب الفرقة الثانية قسم المكتبات والمعلومات، وعددهم (٥٠) طالباً وطالبة، وقد جاء عدد الذكور متساو مع عدد الإناث ممن أبدوا الرغبة فى المشاركة فى التجربة.

- **المجموعة التجريبية** تكونت من (٢٥) طالباً وطالبة طبقت عليها الدراسة التجريبية والتى درست مقرر الفهرسة الوصفية عبر منصة الحوسبة السحابية المقترحة، ولم تخضع للتعلم بالطريقة التقليدية فى قاعة المحاضرات.
- **المجموعة الضابطة** تكونت من (٢٥) طالباً وطالبة تم تدريس المقرر لها بالطريقة التقليدية فى قاعة المحاضرات مع أستاذ المادة.

وقد خضعت المجموعتين للإختبارت القبلية، والبعدية للإختبار التحصيلى، وتم مقارنة نتائج المجموعتين.

١١/١ مصطلحات الدراسة

الحوسبة السحابية: نموذج إلكترونى يسمح بالإستخدام الامن للبرامج، والتطبيقات الإلكترونية فى أى وقت وفى أى مكان ؛ لتمكين الوصول إلى الخدمات السحابية من شبكات، وخوادم وتطبيقات وخدمات، ووحدات تخزين. (Mell & Grance, 2011)

المنصات التعليمية الإلكترونية:

منصة تعليمية تفاعلية تعرض مقررات إلكترونية متنوعة، وتستهدف عدداً كبيراً من الطلاب، ويشرف عليها أساتذة وخبراء تشتمل على المحتوى التعليمى وتقدمه من خلال فيديوهات لشرح المقرر، ومواد للقراءة، وإختبارات إلكترونية. تشتمل أيضاً على منتديات للتواصل بين الطالب والمعلم، ومنتديات أخرى للتواصل بين الطلاب فيما بينهم. وتكون الدراسة فيها غير تزامنية تعتمد على التعلم الذاتى من قبل الطلاب. (المالكى و داغستاني، ٢٠٢٠، صفحة ١١٣٣)

١٢/١ الدراسات السابقة:

تم إجراء بحث للإنتاج الفكرى العربى والأجنبى حول موضوع الدراسة من خلال البحث فى ما يلي:

- فهرس اتحاد الجامعات المصرية EULC.
- دار المنظومة، والعبيكان المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري.
- البحث فى قواعد البيانات الأجنبية ProQuest المتخصصة في الرسائل العلمية.
- البحث في الباحث العلمى Google Scholar. **Schol.>**

وتم البحث بمصطلحات مختلفة : الحوسبة السحابية. الحوسبة السحابية-مكتبات. الحوسبة السحابية-تدريس. الحوسبة السحابية-تدريس-مكتبات. المنصات التعليمية الإلكترونية، وربطها بتخصص المكتبات والمعلومات باللغتين العربية والإنجليزية، وتم التوصل الى العديد من الدراسات التى تناولت التعليم الإلكترونى والمنصات التعليمية، وفيما يلى عرض لأهم الدراسات السابقة التى لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية مرتبة من الأحدث للأقدم.

الدراسات العربية:

القسم الأول: الدراسات التي تناولت استراتيجيات مختلفة فى تعليم مقررات فى تخصص المكتبات والمعلومات غير تقنية الحوسبة السحابية :

دراسة (محمد، ٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى استخدام الخرائط الذهنية فى تحصيل موضوعات مقرر تصنيف الكونجرس لطلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الأسكندرية. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى، وقُسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية والتى درست مقرر تصنيف الكونجرس باستخدام الخرائط الذهنية، والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية. تكونت أداة الدراسة من إختبار تحصيلى وخضعت المجموعتين للإختبار القبلى والبعدى. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للإختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية وذلك نتيجة التدريس باستخدام الخرائط الذهنية. وأوصت الدراسة باستخدام الخرائط الذهنية فى تدريس المقرر الدراسى مما يساعد الطلاب على الفهم وزيادة التحصيل فى المقرر الدراسي.

دراسة (خطاب، ٢٠١٩) تناولت الدراسة أثر توظيف استراتيجية الويب كويست (Web Quest) فى تدريس وحدة دراسية عن صياغة الإستشهادات المرجعية. استخدمت الدراسة المنهج التجريبى، تم اختيار عينة عمدية من طلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية وبلغت عينة الدراسة (٦٦) طالباً وطالبة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، تكونت كل مجموعة من (٣٣) طالباً وطالبة. المجموعة التجريبية تم التدريس لها بطريقة استراتيجية الويب كويست، والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين فى التطبيق البعدى لمقياس الإتجاه لصالح طلاب المجموعة التجريبية. أوصت الدراسة بضرورة تطوير عملية التدريس فى المراحل الدراسية المختلفة من خلال الإبتعاد عن طريقة التدريس التقليدية التى تعتمد على الحفظ والتلقين، والتركيز على الإستراتيجيات الحديثة فى التدريس.

دراسة (مرسى، ٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج مقترح قائم على التعلم المقلوب لزيادة التحصيل فى مقرر تنمية المجموعات (مستوى تمهيدى) والدافعية نحو التعلم لدى طالبات الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا، ودراسة فاعلية البرنامج المقترح فى زيادة التحصيل في مقرر تنمية المجموعات. اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى، واشتملت عينة الدراسة على (٤٠) طالبة، وتم تطبيق أدوات القياس القبلية والبعدية. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات الطالبات فى التطبيقين القبلى والبعدى لإختبار تنمية المجموعات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات الطالبات فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الدافعية نحو التعلم لصالح الطالبات فى التطبيق البعدى. أوصت الدراسة بضرورة استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات لإستراتيجية التعلم المقلوب والإعتماد عليها فى تدريس المقررات

الدراسية المختلفة، وإجراء دراسات علمية بإستخدام استراتيجيات تعليمية أخرى للتخلص من الطرق التقليدية التى تعتمد على التلقين والحفظ .

كما قامت نادية مرسى بإعداد دراسة أخرى تناولت استراتيجية جديدة فى التعلم النشط، دراسة (مرسى، ٢٠١٨) تناولت أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية فى زيادة تحصيل الطلاب كأحد استراتيجية التعلم النشط، وذلك لدى طلاب الفرقة الأولى بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا، فى وحدتين من مقرر مدخل إلى تكنولوجيا المعلومات. استخدم المنهج التجريبى وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين التجريبية والضابطة. واشتملت أداة الدراسة على الإختبار التحصيلى. وقد تم إجراء الإختبار القبلى للتأكد من تكافؤ المجموعتين فى التحصيل الدراسى. وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية التى تم التدريس لها باستخدام الخرائط الذهنية جاء أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية. وأوصت الدراسة باستخدام الخرائط الذهنية فى المقررات الجامعية.

دراسة (مغاورى، ٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية التعلم التعاونى فى التطبيق العملى لإعداد بطاقات الفهرسة الوصفية. تكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الأولى بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة دمياط وتم استخدام المنهج التجريبى، وقُسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين التجريبية والضابطة. تم إعداد مقياس الإتجاه نحو مقرر الفهرسة الوصفية، واختبار تحصيلى. وتم التطبيق القبلى والبعدى لأدوات الدراسة على المجموعتين. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدى لإستراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية التحصيل الدراسى والإتجاه نحو المقرر. وأوصت الدراسة بدعوة أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات فى الجامعات المصرية والعربية بتبنى إستراتيجية التعلم التعاونى كطريقة تدريس دائمة فى تدريس المقررات المختلفة خاصة ذات الطابع العملى التطبيقى. وإجراء العديد من البحوث العلمية والرسائل الأكاديمية التى تهتم بتناول استراتيجيات التعلم النشط المختلفة فى تدريس المقررات الدراسية المختلفة فى تخصص المكتبات والمعلومات.

دراسة (حجازى، ٢٠١٤) هدفت إلى دراسة أثر استراتيجية الويب كويست (Web Quest) فى تدريس وحدة أدوات الكتابة العربية بمقرر تاريخ الكتب والمكتبات على التحصيل الدراسى والإتجاه نحو المقرر لدى عينة من طلاب الفرقة الأولى بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة بنها. تم تصميم استراتيجية الويب كويست فى وحدة الدراسة، والإختبار التحصيلى، ومقياس الإتجاه نحو مقرر تاريخ الكتب والمكتبات. وتم تطبيق الإختبار القبلى والبعدى على عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدى لإستراتيجية الويب كويست فى تنمية التحصيل الدراسى والإتجاه نحو المقرر.

القسم الثانى: دراسات فى المنصات التعليمية و التعليم الإلكترونى فى أقسام المكتبات والمعلومات :

دراسة (هندي، ٢٠٢١) تسعى الدراسة لتقييم بوابة التعلم الإلكتروني لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات فى جامعة دمياط من خلال استبيان موجه لعينة من الطلاب الدراسين لمجال المكتبات والمعلومات والأرشيف، وللتعرف على نقاط القوى والضعف في البوابة، بالإضافة للتعرف على مدي قدرة طلاب أقسام المكتبات والمعلومات على الإنتقال من أسلوب التعلم بالطريقة التقليدية إلى أسلوب التعليم عن بعد، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة. توصلت الدراسة إلى أن الوصول لبوابة التعلم الجامعي و استخدامها لا يتطلب أي مهارات تكنولوجية كما أنها لا تتطلب إمكانيات محددة لأجهزة الوصول إليها سواء كانت حاسب آلى أو أجهزة محمول ذكية، والمحتوى المقدم من خلال البوابة يتوافق مع المقررات الدراسية ويدعمها وبه تنوع بالنص والصوت والصورة. أوصت الدراسة بتشجيع أقسام المكتبات والمعلومات والأرشيف في مصر والوطن العربي الطالب على استخدام بوابة التعلم الجامعي الذاتي، وتطالب أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بتزويد البوابة بإنتاجهم العلمي لوضعها في مكانها المناسب ضمن محتو ي المقرر للطالب.

كما قامت نادية مرسى بإعداد دراسة أخرى دراسة (مرسى، ٢٠٢١) تهدف إلى دراسة واقع التعليم الإلكترونى فى جامعة طنطا فى قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب من خلال التعرف على أراء الطلاب وأعضاء هيئة التديس حول تلك التجربة. واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة والمنهج الوصفى التحليلى لتحليل محتويات المنصات الإلكترونية التى أتاحتها جامعة طنطا لأعضاء هيئة التدريس للتواصل مع الطلاب. اعتمدت الدراسة على المقابلة الشخصية مع المسئولين واستبيان لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى أن جامعة طنطا أتاحت ثلاثة منصات إلكترونية للتواصل بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الكليات بالجامعة وهم: المنصة الإلكترونية لرفع المحاضرات، منصة التعليم عن بعد ميكروسوفت تيمز للتواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والمنصة الثالثة منصة تقييم أبحاث الطلاب. أوصت الدراسة بضرورة توظيف التكنولوجيا الرقمية فى المؤسسات التعليمية لمواجهة الأزمات، وحث أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات التعليم الإلكترونى كوسيلة مساندة للطريقة التقليدية وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام المنصات التعليمية الإلكتر ونية.

دراسة (غنيم، ٢٠٢٠) تناولت الدراسة دور التعليم الإلكترونى وأهمية تطبيقه فى أقسام المكتبات والمعلومات، واستطلاع واقع تطبيق أدوات التعليم الإلكترونى وتقنياته فى أقسام المكتبات والمعلومات، وتحديد مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات لأدوات التعليم الإلكترونى وتقنياته، وقياس

مدى الإفادة من التعليم الإلكتروني في زيادة معارف الطلاب وتنمية مهاراتهم بأقسام المكتبات والمعلومات، ووضع تصور لبيئة تعلم مدمج داخل أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية. اقتصر الجانب التطبيقي لهذه الدراسة على ثلاث جامعات: جامعة الإسكندرية وبني سويف والمنوفية، والتي يتم فيها تدريس مقررات إلكترونية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة، وقائمة المراجعة، والمقابلة الشخصية. توصلت الدراسة إلى أن نسبة ٨.٦% من أعضاء هيئة التدريس قاموا بتطوير مقرراتهم باستخدام نظام إدارة التعلم Moodle كما أشارت إلى الإستخدام المحدود لأدوات التعليم الإلكتروني أثناء تدريس مقررات المكتبات والمعلومات من وجهة نظر عينة من الطلاب، وارتفاع إفادة الطلاب بجامعتي المنوفية وبني سويف من تدريس مقررات المكتبات والمعلومات من خلال نظام إدارة التعلم (مودل). عرضت الدراسة إطاراً مقترحاً للتعلم المدمج يستند على إطار نظري يتضمن نظريات التعلم، وأنماطه، ونماذج التعلم المدمج، وتوافق إستراتيجيات التدريس المستخدمة في بيئات التعلم المدمجة مع أنماط تعلم الطلاب.

دراسة (دنيا، ٢٠٢٠) تهدف الدراسة إلى التعرف على على فاعلية فصول جوجل الإفتراضية Google Classroom لتنمية التحصيل الدراسي لوحدة مارك ٢١ بمقرر الفهارس الآلية لطالبات الفرقة الثالثة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب، جامعة طنطا. بلغ عدد العينة ٤٨ طالبة قسمت لمجموعتين التجريبية والضابطة للتعرف على مدى رضاهم عن استخدام فصول جوجل الإفتراضية فى التعليم. تم استخدام المنهج التجريبى واشتملت أدوات الدراسة على اختبار تحصيلى، ومنصة فصول جوجل الإفتراضية واستبيان لقياس مدى رضا الطلاب عن التدريس بهذه الطريقة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة للإختبار التحصيلى البعدى لصالح المجموعة التجريبية. أيضاً جاء حجم تأثير استخدام فصول جوجل الإفتراضية كبيراً على مستوى تحصيل الطالبات بنسبة ٩٤% وأظهرت إيجابية الطلاب نحو التعلم باستخدام فصول جوجل الإفتراضية. أوصت الدراسة بالإهتمام باستخدام الفصول الإفتراضية فى برامج التعليم العالى لدعم التعليم عن بعد وحل الكثير من مشكلات التعليم التقليدى ومواجهة الأزمات، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة فى برامج التعليم الإلكترونى وخاصة الفصول الإفتراضية وتشجيعهم مادياً ومعنوياً.

دراسة (اللبان، ٢٠٢٠) تتناول هذه الدراسة توظيف تطبيقات التعليم الإلكتروني في تدريس مقرر نقد الوثائق العربية التاريخية لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية، وذلك بإجراء تجربة على استخدام هذه التطبيقات فى تعليم مهارات تحليل الوثائق العربية التاريخية لعينة من الطلاب وتدريبهم عليها، والتعرف على مدى رضا الطلاب عن توظيف التعليم الإلكترونى فى دراسة قواعد نقد الوثائق العربية. استخدمت الدراسة المنهج التجريبى والمسحى. وأظهرت النتائج أنه يفضل الجمع بين التعليم الإلكترونى والتعليم التقليدى فى تدريس مقرر نقد الوثائق العربية لتحقيق أفضل النتائج التعليمية والتدريبية للطلاب. أوصت الدراسة بالتعاون بين المتخصصين فى إنشاء محتوى علمى إلكترونى تفاعلى يختص بقواعد نقد الوثائق العربية والتاريخية وتعميمه على أقسام المكتبات والمعلومات المصرية لتيسير عملية تعلم مهارات تحليل الوثائق العربية التاريخية ونقدها بين الطلاب.

دراسة (هندى، ٢٠٢٠) تهدف الدراسة الى تقييم تجربة التعليم الإلكترونى لمقرر الفهرسة الوصفية لطلاب المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر ومقارنتة بنتائج التعلم التقليدى، وبلغ حجم العينة (١٣٠) طالب من طلاب الفرقة الأولى ، وتكونت أدوات الدراسة من إختبار تحصيلى و استبيانات موجه للطلاب للتعرف على مردودهم على عملية التعلم بهذه الطريقة. أظهرت النتائج أن التعليم الإلكترونى حقق نتائج جيدة جداً ومتميزة أدت الى استمرار العملية التعليمية ،وتحقيق نتائج التعلم المستهدفة فى المادة الدراسية، أوصت الدراسة بأهمية استمرار دعم التعليم الإلكترونى وزيادة التوظيف لأدواته ودعم المؤسسات الجامعية بالبنية التحتية اللازمة مع زيادة التدريب والتعميم لإنتشار ثقافته حتى بعد مرور أزمة فيروس كورونا.

دراسة (عبدالسلام، ٢٠٢٠) تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع التدريس في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات قبل أزمة كورونا، ومدى الإعتماد على التعليم عن بعد أثناء الأزمة، والتعرف على الطرق والوسائل المفضلة في التعليم عن بعد، وتحديد مميزات ومعوقات التعليم عن بعد لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتم التوصل إلى عدة نتائج أهمها: اعتماد كل من قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة الأزهر وجامعة بنها على التدريس بالطريقة التقليدية قبل أزمة كورونا، بينما أصبح الإعتماد على التعليم عن بعد في التدريس أثناء أزمة كورونا ويعد تطبيق الواتس آب أكثر الوسائل استخداماً في التدريس. أظهرت الدراسة ضعف دور الجامعتين في تقديم الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس بينما تعد صعوبة الإتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة أكثر المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد. أوصت الدراسة بتدشين منصات تعليمية مجانية خاصة بالجامعة، وإقامة دورات تدريبية، وبالنسبة للطلاب: توفير المقررات الدراسية بشكل إلكتروني، ودعم اشتراك الإنترنت المنزلي، وعرض المحاضرات ليلا مع إمكانية المناقشة والإستفسار.

ثانياً الدراسات الأجنبية

دراسة (Qamar & Bawany, 2021) تهدف إلى دراسة تأثير التعلم عبر الإنترنت فى التعليم العالي في باكستان فى ظل جائحة كورونا، وتحديد العوائق الخاصة بالطلاب والمعلمين في ظل هذا التحول المفاجئ،

وفحص مستوى رضا الطلاب الجامعيين فيما يتعلق بإجراء التعليم عبر الإنترنت خلال وباء كورونا. استخدمت الدراسة المنهج الميدانى حيث تم تناول استبيانين منفصلين: الإستبيان الأول يتناول الصعوبات وقياس مدى رضا الطلاب، بينما يتناول الإستبيان الثاني التحديات الرئيسية التي واجهها المعلمون في إجراء التعلم عبر الإنترنت. وتم تداول الإستبيانات عبر منصات التواصل الاجتماعي وكذلك إرسالها بالبريد الإلكتروني إلى أعضاء هيئة التدريس. توصلت الدراسة إلى أن الكثير من الطلاب واجهوا صعوبة في مواصلة التعليم عبر الإنترنت بسبب انقطاع الكهرباء في أماكن إقامتهم، وآخرون بسبب مشكلة الإتصال بالإنترنت، وصعوبة التعلم بهذه الطريقة لدى بعض الطلاب.

دراسة (Chua, Sibbaluca, Miranda, Palmario, & Moreno, 2020) تهدف الدراسة إلى دراسة التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي فى الفلبين، وتحديد المشاكل التي تواجهها وتقديم بعض الحلول الممكنة. استخدمت الدراسة المنهج التحليلى الوصفي لإبراز الوضع الحالي في مؤسسات التعليم العالي المختارة، وتم إجراء استطلاع عبر الإنترنت لـ ١٥ عضو هيئة تدريس، حيث استخدم الأساتذة في الغالب المنصات المجانية مثل Google Classroom و Zoom و FB Messenger ، We Chat، Schoology Moodle. وتشير النتائج إلى أن عينة الدراسة لديهم تجارب جيدة في استخدام التعلم الإلكتروني كإستجابة فورية لحالة انتشار الوباء، وأنه يمكن للأساتذة والطلاب التعامل بسهولة مع منصات التعلم عبر الإنترنت، وعلى الرغم من أن جميع منصات التعلم الإلكتروني التي يستخدمونها مجانية إلا أن الطلاب واجهوا بعض المشكلات مثل نقص الموارد وصعوبة الإتصال بشبكة الواى فاى، ونقص التدريب بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. أوصت الدراسة بعقد ورش عمل التطوير المهني لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب وإعداد دروس متقدمة وعروض تقديمية، وامتحانات لكل وحدة.

دراسة (Alwan, 2019) تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام الحوسبة السحابية في تدريس الخوارزميات في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم وحفظ المعلومات، وذلك على عينة من طلاب الصف الأول في قسم أنظمة الحاسب بالمعهد الفني / الناصرية. استخدمت الدراسة المنهج التجريبى، وتكونت العينة من (٦٦) طالباً وطالبة. وتم تقسيمهم لمجموعتين الضابطة والتجريبية. تكونت أدوات البحث من الإختبار التحصيلي. توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وفاعلية الحوسبة السحابية في التحصيل والاتجاه نحو استخدام الحوسبة السحابية في التعليم والاحتفاظ بالمعلومات. أوصت الدراسة باستخدامها في العملية التعليمية وحث المعلم على استخدام تقنيات الحوسبة فى العملية التعليمية.

دراسة (Sousa & Rocha, 2018) تناولت الدراسة تأثير منصات التعليم المفتوح على التحصيل الدراسي للطلاب وتأثيرها في تحفيز الطالب لعملية التعلم الرقمي. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعة تجريبية وضابطة. تم استخدام استبيان مقياس ليكرت في التقييم القبلي والبعدي للطلاب لقياس دافع الطلاب للتعلم باستخدام الأجهزة الرقمية، ومدى الاهتمام بالتعليم الرقمي.. أظهرت النتائج تغيرًا كبيرًا في تصور الطلاب للتعلم والتحفيز عند استخدام منصات التعليم المفتوح مقارنة بعملية التعلم التقليدية، أظهرت أيضًا تغييرًا كبيرًا في الدافع الأكاديمي للطلاب عند دمج منصات التعليم المفتوح في عملية التعلم حيث شعر الطلاب في المجموعات التجريبية أن لديهم دافعًا أكاديميًا متزايدًا في التعلم عند استخدام منصات التعليم المفتوحة.

دراسة (ALSHIHRI, 2017) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس فى جامعة بيشه (إحدى الجامعات فى المملكة العربية السعودية) من تطبيقات جوجل فى العملية التعليمية من حيث تحسين معارفهم الأكاديمية والمهنية في تخصصهم وكذلك تحسين خبراتهم التدريسية وتناولت سلوك أعضاء هيئة التدريس والمشاكل المحتملة والقضايا التي يواجهونها في استخدام تطبيقات جوجل من أجل تحسين طرق التدريس، والتعاون الأكاديمي، والتعليم الذاتي. تم إعداد استبيان موجه لأعضاء هيئة التدريس فى جامعة بيشه. واستخدمت الدراسة الخدمات السحابية مثل جوجل درايف Google Drive تطبيق المستندات Docs، وتطبيق الشرائح Slides، وتطبيق الصفحات Sheets، وصفوف جوجل التعليمية Google Classroom. أظهرت الدراسة أن المستويات المتعددة والمتنوعة من المعرفة والمهارات المحدودة لدى أعضاء هيئة التدريس قد تؤثر بشكل كبير على قدرتهم على الإفادة من تطبيقات جوجل التعليمية في العملية التعليمة والذى قد ينتج بسبب قلة الخبرة والوعي بخدمات جوجل. أوصت الدراسة ضرورة نشر الوعي بأساليب ونظريات التدريس الحديثة بين أعضاء هيئة التدريس.

يتبين من عرض الدراسات السابقة ما يلي:

١- أن الدراسات السابقة تناولت استراتيجية تعلم مختلفة في تدريس المقررات فى أقسام المكتبات والمعلومات مثل (الخرائط الذهنية – مقرر تنمية المجموعات – تاريخ الكتب والمكتبات – الفهرسة المقروءة آلياً – الفهرسة الوصفية).

٢- الكثير من الدراسات السابقة تناولت دراسة واقع التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية المتاحة فى ظل جائحة كورونا، وذلك فى أقسام المكتبات والمعلومات، مما يدل على أهمية التعليم الإلكترونى والمنصات التعليمية فى ظل الأزمات والكوارث وبعدها أيضاً.

٣- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى أنها تتناول شكل من أشكال التعلم عن بعد عبر المنصة التعليمية، وفى استخدام للمنهج التجريبى وأدوات الدراسة أيضاً.

٤- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فقد تم تصميم منصة تعليمية إلكترونية مقترحة لتدريس مقرر الفهرسة الوصفية لطلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا.
٥- تعد نموذجاً مقترحاً لمواجهة الكوارث والأزمات، وأيضاً لدعم التعلم عن بعد فى أقسام المكتبات والمعلومات.

٠/٢ الإطار النظرى للدراسة

١/٢ المنصات التعليمية الإلكترونية، التعريف، المميزات، العيوب

١/١/٢ تعريف المنصات التعليمية الإلكترونية

تعددت التعريفات المختلفة للمنصات التعليمية فى الكثير من الدراسات لكنها فى النهاية تدور فى فلك واحد نذكر منها ما يلى :

هي منصة تعليمية تفاعلية تعرض مقررات إلكترونية ضخمة، ومتنوعة، لخدمة عدداً كبيراً من الطلاب، ويشرف عليها أساتذة، وخبراء، وتقدم المحتوى التعليمى فى صورة فيديوهات تعليمية لشرح المقرر الدراسى، وتشتمل على إختبارات إلكترونية، ومنتديات للتواصل بين الطالب، والمعلم، وأخرى للتواصل بين الطلاب فيما بينهم. والدراسة فيها غير تزامنية تعتمد على التعلم الذاتى من جانب الطلاب. (المالكى و داغستاني، ٢٠٢٠، صفحة ١١٣٣)

وتعرفها (السعدية و رحمانى، ٢٠١٨، صفحة ١٦٨) بأنها: بيئة تعليمية تفاعلية تتم بإستخدام تقنيات الويب، وتجمع بين خصائص أنظمة إدارة المحتوى الإلكترونى، وبين شبكات التواصل الإجتماعى.

٢/١/٢ مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية

١. يستطيع المعلم تقييم تكليفات الطلاب والمهام المطلوبة منهم، ومراجعتها من خلال المنصات التعليمية.
٢. سهوله اتصال المعلم بأولياء الأمور، وسهولة إطلاع أولياء الأمور على مستوى أبنائهم.
٣. إمكانية اتصال المعلم بزملائه من نفس المؤسسة التعليمية، أو من خارجها لتبادل المناقشات والأفكار.
٤. تواصل، وتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض والنقاش فيما بينهم فى المشاريع والمهام المكلفين بها.
٥. تساعد الطلاب على إكمال التكليفات المطلوبة خاصة الطلاب المتغيبين حيث تكون تلك التكليفات عبر المنصة.
٦. إعطاء فرصة للطلاب الخجولين فى المشاركة بأرائهم، ونشرها عبر المنصة.
٧. خفض الإنفاق على القاعات الدراسية، والتقليل من الإستخدام الورقى، والطباعة.
٨. تسمح المنصات بزيادة أفق الطلاب، وتفكيرهم، وقدراتهم فى التعلم. (أحمد، ٢٠١٦، الصفحات ١١١٩-١١٢٠)

ويضيف (الراشدى و السكران، ٢٠١٨، الصفحات ٥-٦) إلى مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية مايلى :

١. التغلب على مشكلة الزمان والمكان اللذين يعترضان المعلم والطالب
٢. توسيع دائرة إتصالات الطلاب من خلال شبكة الإنترنت، وعدم الإعتماد على المعلم بوصفه المصدر الأول للمعرفة.
٣. التحول نحو طريقة البحث الإستكشاف بدلا من العرض، والتلقين من جانب المعلم، والحفظ، والإستماع من جانب الطالب.
٤. تطوير دور المعلم ليتواكب مع التطورات العلمية، والتكنولوجية الحديثة.
٥. ساهمت المنصات فى نشر مفهوم التعليم الرقمى مما أدى لمساعدة المتعلمين فى تطوير مهاراتهم فى مجال التكنولوجيا، وساهمت فى زيادة نسبة حضور الطلاب حيث يستطيع الطالب متابعة دروسه فى أى وقت ومن أى مكان.
٦. التعلم عبر المنصات الإلكترونية لا يلغى نظام التعليم التقليدى، ولكن يمكن أن يكون داعماً ومساعداً له.

وتضيف أيضاً (السعدية و رحمانى، ٢٠١٨، صفحة ١٦٩) إلى مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية مايلى :

١. تحافظ المنصات على خصوصية الطالب، والمعلم ؛ فلا يمكن الدخول إليها إلا عن طريق إعداد حساب خاص لكلِ منهما (اسم المستخدم وكلمة المرور) وتمنح صلاحيات خاصة بالمشرف على المنصة، والمعلم.

٣/١/٢ عيوب المنصات التعليمية الإلكترونية

١. إمكانية إساءة استخدام معلومات الطالب من جانب بعض الأشخاص فى حالة قرصنة الإنترنت.
٢. قد تكون المنصة عائقاً خاصة أما الطلاب الذين لا يملكون أجهزة حواسيب خاصة بهم.
٣. قد يكون الإتصال بالإنترنت، وإمكانية انقطاعه عائقاً أمام التواصل، والتفاعل بين المعلم، والطلاب. (أحمد، ٢٠١٦، صفحة ١١٢٠)

ويضيف (الصعيدي، ٢٠٢١، صفحة ٢٣٧) إلى عيوب المنصات التعليمية الإلكترونية

١. قد تؤثر سلباً على علاقة الطالب بالمعلم لأن اللقاء المباشر بينهما قد تم استبداله باللقاء عبر الإنترنت مما قد يُضعف هذه العلاقة.
٢. استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة فى التعليم قد ينتج عنه بعض الظواهر السلبية مثل: السرقات الأدبية والتى قد تزداد مع تطور الهواتف الذكية فى المؤسسات التعليمية.

وتضيف أيضاً (سمحان و علي، ٢٠٢٠، صفحة ٢٨٣) إلى عيوب المنصات التعليمية الإلكترونية مايلى :

١. عدم تقييم المناهج بالطريقة التى تساعد على توظيف أدوات التكنولوجيا بحيث تسمح لعضو هيئة التدريس، والطالب الوصول إلى مصادر المعرفة بسبب غياب مفهوم النشاط القائم على توظيف أدوات التكنولوجيا.
٢. عدم توفير قاعدة بيانات تحتوى على مصادر المعرفة المختلفة، والتى تتسم بالتفاعل، وسهولة الوصول، والتوافق مع المناهج، والمقررات على اختلافها.

٣. عدم التدريب على مفاهيم تصميم التدريس، وكيفية استخدام أدوات التكنولوجيا ضمن إطار مفهوم تكنولوجيا التعليم، واقتصار التدريب على المهارات الأساسية فى استخدام الحاسب.
٤. عدم وجود بنية تحتية مخطط لها ؛ لتستوعب التغيرات التكنولوجية المستمرة بسبب عدم وضوح الرؤية المستقبلية لمفهوم استخدام أدوات التكنولوجيا وأثرها فى تطوير عملية التعليم والتعلم.

٤/١/٢ أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية

تعددت، وتنوعت المنصات التعليمية الإلكترونية منها باللغات العربية، والأجنبية ومنها ما هو مفتوح المصدر، وما هو مغلق المصدر، وما هو خاص وذلك على النحو التالى:

١. المنصات التعليمية الإلكترونية مغلقة المصدر (التجارية)
٢. المنصات التعليمية الإلكترونية الخاصة
٣. المنصات التعليمية الإلكترونية مفتوحة المصدر

أولاً المنصات التعليمية الإلكترونية مغلقة المصدر (التجارية)

مثل نظام بلاك بورد Blackboard أحد أنظمة إدارة التعلم (التجارية) من البرمجيات المغلقة المصدر، وهو من انتاج مؤسسة بلاك بورد، ومقرها واشنطن. هى نظام تعليمى على الويب لخدمة العملية التعليمية، ويتيح فرص كبيرة للطلبة للوصول للمقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات من أي مكان، وفي أي وقت، ويعد أقوى أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية. (العراقى، العصيمي، و العتيبي، ٢٠٢١، الصفحات ١٠٠٨-١٠٠٩)

منصة ويب سى تى (Web CT)

هى منصة تعليمية إلكترونية تقدم بيئة تعليمية بداية من إعداد المقرر الإلكترونى إلى مرحلة إتاحته على المنصة، وقد طورت هذه المنصة فى جامعة كولومبيا البريطانية. (الصعيدي، ٢٠٢١، صفحة ٢٣٩)

ثانياً المنصات التعليمية الإلكترونية الخاصة

مثل نظام جسور : نظام وطنى سعودى أسسته وزراة التعليم العالى السعودى عام ٢٠٠٩م لمواجهة مشكلات تنوع الأنظمة فى إدارة التعلم، ومشكلات الدعم، والتطوير الفنى. (الصعيدي، ٢٠٢١، صفحة ٢٣٩)

ثالثاً المنصات التعليمية الإلكترونية مفتوحة المصدر:

- **المنصات التعليمية الإلكترونية مفتوحة المصدر باللغة العربية :**

مثل منصة إدراك، منصة أكاديمية حسوب، منصة طبشورة بلس، منصة رواق، منصة "نفهم، منصة ندرس، منصة زادي، منصة ادمودو.

أيضاً منصات التعليم عن بعد في مصر مثل نون أكاديمي التعليمية، المنصة التعليمية جوجل كلاس روم Classroom

- **المنصات التعليمية الإلكترونية مفتوحة المصدر باللغات الأجنبية :**

مثل منصة مودل، منصة كورسيرا، ومنصة فيوتشر ليرن ، ومنصة ايدكس، وكايا Kaya، سكيلشير ، خان أكاديمى ، ومنصة يوديمي ، ومنصة ستانفورد أونلاين، ومنصة لينكدإن التعليمي.

٠/٣ الدراسة التجريبية

أولا : منهج الدراسة

استخدمت الباحثة أحد تصميمات المنهج التجريبي و هو التصميم التجريبي ذو المجموعتين (ضابطة تجريبية) بقياس قبل وبعد التجربة

ثانيا : اختيار المحتوى العلمي :

اختارت الباحثة مقرر الفهرسة الوصفية دراسة تجريبية على طلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب جامعة طنطا **لعدة إعتبارات منها :** الحاجة إلى تقديم هذا المحتوى بشكل جيد بعيداً عن الطريقة التقليدية للتدريس، إمكانية تقديم هذا المحتوى في عبر منصة تعليمية إلكترونية مقترحة قائمة على الحوسبة السحابية، يعتبر مقرر الفهرسة الوصفية أحد المقررات التخصصية الهامة فى أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات.

ثالثا : تحليل المحتوى العلمي :

تحليل المحتوى وذلك بغرض وصف المحتوى وصفاً موضوعياً، وكمياً، ومنهجياً، وتبويب خصائص المضمون في فئات وفقاً لقواعد تحددها الباحثة.

حساب ثبات التحليل

قامت الباحثة بحساب ثبات التحليل عن طريق حسابه مرتين أجرته الباحثة بنفسها يفصل بينهما شهر تقريبا واستخدمت معادلة هولستي Holsti لحساب ثبات التحليل.

حساب صدق التحليل

قامت الباحثة بحساب صدق التحليل وذلك بعرض قائمة التحليل علي مجموعة من المحكمين من أقسام المكتبات والمعلومات، وخبراء تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس حيث اتفقوا علي صحة ما توصلت إليه الباحثة

رابعا : صياغة الأهداف السلوكية لمحتوى مقرر الفهرسة الوصفية عبر الحوسبة السحابية:

صياغة الأهداف التعليمية صياغة ملائمة تساعدنا على معرفة نوع الأداء أو السلوك الذي يجب أن يظهره أو يقوم به الطالب بنجاح بعد أن ينتهي من دراسة مقرر أو وحدة معينة. (خطاب، ٢٠٠١ ، صفحة ٤١). وقد

قامت الباحثة وبعد الإطلاع على مقرر الفهرسة الوصفية بصياغة الأهداف السلوكية للمقرر. وتم عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي في سلامة صياغة هذه الأهداف.

خامسا : إعداد الإختبار التحصيلى

وذلك لقياس الجانب المعرفي في مقرر الفهرسة الوصفية لدى الطلاب عينة الدراسة والذى تم تدريسه عبر منصة الحوسبة السحابية المقترحة. وقد مرت عملية إعداده بعدة خطوات :

أ- تحديد هدف الإختبار.

ب- تحديد نوع الإختبار:

استقرت الباحثة على أن يكون الإختبار من نوع الاسئلة الموضوعية (اختيار من متعدد صواب أو خطأ) لما له من عدة مميزات يذكرها : (الفار، ٢٠٠٧، صفحة ٧٨)

تلفت نظر الطالب إلى ضرورة التمييز ومعرفة الحقائق معرفة دقيقة، يمكن استخدامها في قياس أهداف معرفية مختلفة كالتذكر والفهم والتطبيق، تفرض على الطالب أن يراجع أكبر كمية من المقرر الدراسى، سهولة تصحيح هذا النوع من الإختبارات، وخصوصاً إذا استخدم الحاسب الآلي كمصحح.

جـ- بناء جدول المواصفات :

وهو جدول ذو بعدين : البعد الأول يمثل المحتوي، والبعد الثاني يمثل الأهداف التعليمية المرتبطة بهذا المحتوي. وقد تناول الإختبار التحصيلى المستويات الثلاث الأولى من مستويات بلوم: (التذكر - الفهم – التطبيق). كما هو موضح في جدول المواصفات.

جدول (١) مواصفات الإختبار التحصيلي فى مقرر الفهرسة الوصفية

مستويات بلوم	أرقام الأسئلة التي تقيس المستويات	المجموع
تذكر	٥ – ٦ – ٧ – ١١ – ١٣ – ١٦ – ١٩ – ٢١ – ٢٤ – ٢٥ – ٢٨ – ٣١ – ٣٢ – ٣٤ – ٣٧ – ٣٨ – ٤٠ – ٤٢ – ٤٧	١٩
فهم	١ – ٢ – ٩ – ١٠ – ١٢ – ١٧ – ١٨ – ٢٦ – ٢٩ – ٣٥ – ٣٦ – ٣٩ – ٤٣	١٣
تطبيق	٣ – ٤ – ٨ – ١٤ – ١٥ – ٢٠ – ٢٢ – ٢٣ – ٢٧ – ٣٠ – ٣٣ – ٤١ – ٤٤ – ٤٥ – ٤٦ - ٤٨ – ٤٩ - ٥٠	١٨
المجموع	**٥٠**	

د- صياغة مفردات الإختبار:

قامت الباحثة بتحديد الطريقة المثلي لصياغة مفردات الإختبار.

هـ – وضع تعليمات الإختبار التحصيلي:

تساعد تعليمات الإختبار على رفع معامل صدق الإختبار وموضوعيته وثباته.

و – عرض الصورة الأولية للإختبار التحصيلي على مجموعة من السادة المحكمين

س – الصورة النهائية للإختبار :

من خلال استعراض آراء السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات حتى استقرت على الصورة النهائية للإختبار.

التجربة الإستطلاعية للإختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على مجموعة استطلاعية مكونة من عدد (١٠) طلاب من طلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة كفرالشيخ **و ذلك بهدف الحصول على البيانات اللازمة لحساب** مايلى :

أولا : حساب معامل ثبات الإختبار

وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الإختبار باستخدام معامل ألفا α لقياس ثبات الإختبار.

ثانيا : حساب صدق الإختبار

يقصد بصدق الإختبار أن يبدو الإختبار مقياساً صادقاً لما يدعي أن يقيسه، ومن ثم يشير هذا الصدق إلى مدى مناسبة الإختبار للغرض الذي وضع من أجله (خطاب، ٢٠٠١ ، صفحة ١٦٠)

و قد تأكدت الباحثة من صدق الإختبار باستخدام طريقتين :

أولا : صدق المحكمين :-

حيث عرض الإختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، وأجريت بعض التعديلات بهدف الوصول إلى صدق الإختبار

ثانيا : الصدق الذاتي :-

تم حساب صدق الإختبار الذاتي من خلال حساب الجزر التربيعي لمعامل ثبات الإختبار.

معامل الصدق = √معامل الثبات
وقد بلغت قيمة معامل الصدق للإختبار التحصيلي للدراسة الحالية ٠.٨٧ مما يدل علي صدق الإختبار.

ثالثا : حساب معامل الصعوبة لمفردات الإختبار

معامل الصعوبة هو نسبة الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على السؤال، وما يطلق عليه معامل الصعوبة هنا يطلق عليه أحياناً معامل السهولة على اعتبار أن ارتفاع هذا المعامل دليل على سهولة المفردة، وليس دليلاً على صعوبتها. (خطاب، ٢٠٠١ ، صفحة ٣٤٢)

رابعا : حساب معامل التمييز لمفردات الإختبار:

يقصد بمعامل التمييز قدرة المفردة على التمييز بين مرتفعي الأداء، ومنخفضي الأداء في الإجابة على الإختبار ككل (كامل، ٢٠٠٥، صفحة ١٣٨)

خامسا : حساب زمن الإختبار:

بعد تطبيق الإختبار على أفراد عينة التجربة الإستطلاعية تم حساب الزمن المناسب للإختبار، وذلك بحساب المتوسط بين الزمن الذي يستغرقه أول طالب ينتهي من أسئلة الإختبار، وبين الزمن الذي يستغرقه أخر طالب ينتهي من أسئلة نفس الإختبار. وقد تم حساب الزمن الذي استغرقه أول طالب وتم تحديده بـ ٦٠ دقيقة وحساب الزمن الذي استغرقه آخر طالب وتم تحديده بـ ١٢٠ دقيقة .

وقد تم حساب متوسط الزمن الملائم للإختبار

زمن الإختبار = (زمن الطالب الأول + زمن الطالب الاخير) /٢

و هو يساوى ٩٠ دقيقة

سادسا : إعداد أدوات المعالجة التجريبية :

تم إعداد منصة تعليمية إلكترونية مقترحة قائمة على الحوسبة السحابية فى تدريس مقرر الفهرسة الوصفية. وقد تبنت الباحثة نموذج (محمد خميس) لبناء المنصة التعليمية المقترحة لما يتميز به من المرونة، والتأثير المتبادل بين عناصره، ويتوافق هذا النموذج مع الخطوات المنطقية للتخطيط، والإعداد، والتصميم لعروض الكمبيوتر متعددة الوسائط.

وسوف تعرض الباحثة كيف تم توظيف هذا النموذج في بناء منصة الحوسبة السحابية المقترحه وإنتاجها.

المرحلة الأولى مرحلة التحليل :

يعتبر التحليل هو نقطة البداية في عملية التصميم التعليمي، لهذا فقد قامت بها الباحثة قبل أن تبدأ في عملية التصميم بما يلى :

أولا : تحليل المشكلة وتقدير الحاجات :

قامت الباحثة بتحليل مشكلة الدراسة وكذلك الدور الذي تؤديه برامج الحوسبة السحابية في علاج هذه المشكلة. وانتهت هذه الخطوة بتحديد الهدف العام من الدراسة وهو : " فاعلية منصة الحوسبة السحابية المقترحة في تدريس مقرر الفهرسة الوصفية لطلاب الفرقة الثانية بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات، كلية الآداب جامعة طنطا "

ثانيا : تحليل خصائص المتعلمين وسلوكهم :

وهم طلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب جامعة طنطا. فهم متجانسون فى العمر، والتخصص، والخبرة ؛ فلا توجد لديهم خبرات سابقة فى الجانب النظرى أو العملى لمقرر الفهرسة الوصفية.

المرحلة الثانية : مرحلة التصميم :

تشتمل مرحلة التصميم على الآتي :

أولا : تحديد الأهداف السلوكية

الهدف السلوكي: هو عبارة دقيقة قابلة للملاحظة، والقياس، وتصف شروط أداء المتعلم، ومعاييره بعد الإنتهاء من عملية التعلم (كامل، ٢٠٠٥، صفحة ١٤٩).

ثانيا : تصميم أدوات القياس محكية المرجع :

اشتملت عملية تصميم أدوات القياس محكية المرجع على : إختبار تحصيلي موضوعي مكون من أسئلة من نمط الاسئلة الموضوعية (الإختيار من متعدد – الصح والخطأ).

ثالثا : تصميم استراتيجية تنظيم المحتوى و تتابع العرض :

تم اختيار المحتوى المناسب للعرض وكذلك تحديد متطلبات المحتوى من خلال الحوسبة السحابية. وتم استخدام التنظيم الشبكي لترتيب المحتوي بحث يستطيع المتعلم التحكم فى تتابع المحتوى

رابعا : تحديد طرق واستراتيجيات التعلم :

استخدمت الباحثة استراتيجية التعلم الفردي الذاتي و ذلك عن طريق سير المتعلم طبقا لسرعته الخاصة ومدى قدرته على التحصيل .

خامسا : تصميم سيناريو استراتيجيات التفاعلات التعليمية :

يقصد بها تحديد شكل البيئة التعليمية : هل هي بيئة عروض تقديمية أم بيئة تفاعلية. ولما كان البرنامج المنتج هو برنامج إلكتروني باستخدام الحوسبة السحابية، لذا فالبيئة التعليمية هنا هي بيئة تفاعلية.

المرحلة الثالثة : مرحلة التطوير

تمت في هذه المرحلة ترجمة الخطوات السابقة إلى برنامج تعليمي جاهزاً للإستخدام وهذه المرحلة تتضمن عدة خطوات نذكر منها يلي :

أولا : إعداد السيناريو:

قامت الباحثة بإعداد مخطط للبرنامج التعليمي من خلال عمل سيناريو يوضح خطوات تصميم المنصة المقترحة باستخدام الحوسبة السحابية لتدريس مقرر الفهرسة الوصفية ويوضح تتابع العرض والشاشات المختلفة و باقي عناصر البرنامج.

ثانيا : التخطيط للإنتاج :

تم في هذه المرحلة تحديد متطلبات إنتاج البرنامج و تشتمل على ما يلي :

- تصميم واجهة التفاعل.
- تصميم تحكم المتعلم.
- تصميم التغذية المرتدة Feed Back.

ثالثا : الإنتاج الفعلي :

تم إنتاج برنامج الحوسبة السحابية في صورة منصة تعليم إلكتروني تفاعلي عبر شبكة الإنترنت يتعامل معه المتعلم من خلال شبكة الانترنت.

وفى ضوء ذلك فقد قامت الباحثة بتحديد المتطلبات اللازمة لإنشاء المقرر الإلكتروني كما يلي:

البرامج الخاصة بإنتاج الصور والرسوم مثل برنامج Adobe Photoshop CS5 , Corel Draw X5، برنامج خاصة بمونتاج الفيديو Ulead Media Studio Pro، برنامج تصميم صفحات الويب Adobe Dreamweaver CS5، لغة برمجة المواقع PHP 5.3.5، وقواعد البيانات الخاصة بمواقع الانترنت MySQL5.8.5.

وتم اختيار معرف Domain لموقع المقرر الإلكتروني، وحجز مساحة على الانترنت Hostting لرفع الموقع عليها. و قد استخدمت الباحثة لغة البرمجة PHP

تصميم المقرر الإلكتروني

وهذه المرحلة تضمنت عدة خطوات نذكر منها ما يلي :

أولاً: تحليل وإنشاء قاعدة البيانات Database

قامت الباحثة بإنشاء قاعدة بيانات باسم textile اعتماداً على قواعد البيانات من نوع MySQL5.8.5، والتي تستخدم في المواقع التي يتم إنشاء صفحاتها بلغة PHP، والتي يتم استضافتها على خوادم تعمل بنظام التشغيل Lunix.

وقامت بإنشاء عدد من الجداول المتنوعة داخل قاعدة البيانات. والغرض الأساسي من إنشاء قاعدة البيانات هو توفير إمكانية تعديل وحذف وإضافة أي محتوى تعليمي بداخل المقرر الإلكتروني.

ثانياً: إعداد خريطة التدفق Flow cahrt والسيناريو Senario :

ثالثاً: تصميم واجهة المستخدم الرسومية GUI :

وقد قامت الباحثة بتصميم ثلاث واجهات للمستخدم داخل المقرر الإلكتروني هي كالتالي :

١. تصميم واجهة المستخدم الرئيسية Main Page
٢. تصميم صفحة عرض المحتوى Content Page
٣. صفحة دخول المستخدم للمقرر الإلكتروني Users Login

رابعاً: نظام دخول المستخدمين Users Login

قامت الباحثة بإنشاء جدول في قاعدة البيانات خاص ببيانات المستخدمين Users_tbl ؛ هذا الجدول يتيح لكل طالب الدخول إلى محتوى المقرر من خلال إدخال اسم مستخدم Username وكلمة مرور Password، حيث تم توزيع اسم المستخدم وكلمة المرور لكل طالب ؛ فالمقرر الإلكتروني غير مفتوح المصدر أي لا يستطيع أي شخص من غير المسجلين في المقرر الإطلاع على محتوى المقرر.

خامساً: صفحة الطالب وملف الإنجاز Profile & Portfolio

يظهر بهذه الصفحة عدد من المعلومات التي تخص الطالب وهي كالتالي :

١. بيانات الدخول لحساب الطالب (الإسم، كلمة المرور مع إمكانية تغييرها).

موضوعات المقرر التي قام بدراستها، موضوعات المقرر التي لم يقم بدراستها، التعليقات التي قام بإضافتها على موضوعات المقرر، العلامات المرجعية Bookmarks التي قام بإضافتها.

٢. كما قامت الباحثة بإعداد ملف إنجاز Portfolio خاص بالطالب يتيح هذا الملف للطالب إمكانية ادخال نصوص، وصور، وروابط، خاصة بالمهام والتكليفات التي يتم إسنادها اليه أثناء دراسته لموضوعات المقرر.

سادساً: لوحة التحكم Control Panel

من خلال لوحة التحكم يستطيع أستاذ المادة التحكم في جميع أجزاء المقرر؛ إضافة وحذف، وتعديل المحتوى لموضوعات للمقرر، وإضافة وحذف الطلاب، التحكم في شكل المقرر، ومتابعة إنجاز الطلاب.

مرحلة الإنتاج

مرت عملية إنتاج المقرر الإلكتروني بالعديد من المراحل المختلفة للوصول إلى المقرر الإلكتروني في صورته النهائية. حيث تم إنتاج العناصر التصميمية التى تم تحديدها من قبل فى المرحلة السابقة، مروراً بإعداد السيناريو وخريطة التدفق، ثم التطوير.. إلى آخره.

رابعا : التقويم البنائي :

بعد الإنتهاء من عملية الإنتاج الأولي للبرمجية، قامت الباحثة بعرض النسخة المبدئية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس.

خامسا : الإخراج النهائى للبرنامج :

بعد إجراء عملية التقويم البنائي و كذلك إجراء التعديلات اللازمة لتحسين البرنامج قامت الباحثة بإضافة المقدمة وبعض الموسيقى والمؤثرات الصوتية حتى خرجت البرمجية في شكلها النهائي.

المرحلة الرابعة : مرحلة التقويم النهائي للبرمجية :

تتم في هذه المرحلة تطبيق البرمجية على جمهور كبير من المستفيدين حتى يتم اتخاذ القرار بشان الإستخدام أو المراجعة. و بما أن هذه البرمجية قد أنتجت خصيصاً لهذه الدراسة الحالية لذا فلم يتم تطبيق هذه المرحلة ضمن هذه الدراسة.

المرحلة الخامسة : مرحلة النشر والإستخدام والمتابعة :

قامت الباحثة بنشر البرنامج على شبكة الإنترنت من خلال قيامها بحجز مُعرف للموقع Domain بعنوان https://uccildc.com/ وقامت بإنشاء حسابات (اسم مستخدم Username وكلمة مرور Password) لكل طالب وطالبة، وقامت بتوزيعها على طلاب المجموعة التجريبية عبر جروب خاص بمجتمع الدراسة على تطبيق الواتساب ؛ لإستخدام المنصة التعليمية المقترحة.

سابعا : مرحلة التطبيق والتجريب

بعد أن انتهت الباحثة من إعداد المنصة السحابية المقترحة لتدريس مقرر الفهرسة الوصفية، وكذلك إعداد أدوات الدراسة المستخدمة في الدراسة الحالية **قامت بإجراء الدراسة التجريبية حيث اشتملت على الإجراءات التالية :**

- **المجموعة التجريبية** تكونت من (٢٥) طالباً وطالبة طبقت عليها الدراسة التجريبية والتي درست مقرر الفهرسة الوصفية عبر منصة الحوسبة السحابية المقترحة، ولم تخضع للتعلم بالطريقة التقليدية فى قاعة المحاضرات.
- **المجموعة الضابطة** تكونت من (٢٥) طالباً وطالبة تم تدريس المقرر لها بالطريقة التقليدية فى قاعة المحاضرات مع أستاذ المادة.

مراحل تطبيق الدراسة التجريبية والتي مرت بثلاث مراحل:

الأولى الإجراءات التمهيدية لتطبيق الدراسة التجريبية

الثانية خطوات تطبيق التجربة على المجموعة التجريبية

الثالثة إجراءات ما بعد تطبيق الدراسة التجريبية

الإجراءات التمهيدية لتطبيق الدراسة التجريبية:

وقد صارت على النحو التالي :

- قامت الباحثة بتطبيق الإختبار التحصيلى قبلياً على الطلاب عينة الدراسة: الضابطة والتجريبية بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٢٧.
- تم تهيئة المجموعة التجريبية من خلال الإجتماع بهم وتعريفهم بطبيعة الدراسة، وأهدافها، والجدول الزمنى المتبع فى دراسة موضوعات المقرر. وتوصيف المقرر الدراسى للطلاب وتوضيح أهدافه.
- تم عرض المنصة السحابية المقترحة لتدريس مقرر الفهرسة الوصفية علي طلاب المجموعة التجريبية، حيث قامت الباحثة بشرح مبسط للبرنامج و كيفية التعامل معه.
- تم توزيع اسم المستخدم وكلمة المرور على طلاب المجموعة التجريبية للدخول على المنصة.

خطوات تطبيق التجربة على المجموعة التجريبية

- تم استخدام المنصة السحابية المقترحة لتدريس مقرر الفهرسة الوصفية لطلاب المجموعة التجريبية. أما طلاب المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية مع أستاذ المادة.
- تم دخول الطلاب من أجهزة الحاسب الشخصى والموبايل وبعضهم من الأجهزة اللوحية.

دور الباحثة أثناء التعلم عبر المنصة :

- وبما أن التعليم عبر الحوسبة السحابية غير متزامن فكان لابد أيضاً من التواصل مع الطلاب تزامنياً عبر منصات التواصل الإجتماعي فتم التواصل عبر تطبيق واتساب وتم إنشاء جروب خاص بالطلاب عينة الدراسة للتواصل عليه أيضاً، ومن خلال غرفة الدردشة المتاحة عبر المنصة التعليمية.
- تم تدريس وشرح المقرر الدراسى من خلال إتاحة المقرر بوسائط متعددة وشيقة تجذب انتباه الطلاب لتناسب الإحتياجات المتنوعة للطلاب، وتراعى الفروق الفردية لهم (نصوص مكتوبة، عروض تقديمية، فيديوهات تعليمية على اليوتيوب، روابط عن الفهرسة الوصفية).

- تم إتاحة التكليفات فى موضوعات المقرر عبر شريط الأخبار الموجود على الصفحة الرئيسية للمنصة.

- قامت الباحثة بإرشاد، وتدريب الطلاب على كيفية البحث عن مصادر التعلم الإضافية بجانب الكتاب الدراسى على شبكات الإنترنت. وتشجيع الطلاب على التعاون فيما بينهم، وعلى التعلم الذاتى
- تم تقييم تكليفات الطلاب، واختيار أفضل الأبحاث التى قاموا بها، مما أدي إلى زيادة المنافسة العلمية بينهم، وعرض تلك الأبحاث على الصفحة الرئيسية للمنصة بعنوان" **لوحة الشرف**".
- متابعة الطلاب أثناء التعلم والإشراف على العملية التعليمية والتوجيه وتقديم الدعم فى الوقت المناسب
- تم مراسلة الباحثة عبر خاصية مراسلة أستاذ المادة عبر المنصة ؛ للرد على أسئلتهم، وإيجاد حلول للمشكلات التى التى تواجههم في عملية التعلم.
- تم إعداد إختبارت إلكترونية عقب كل وحدة دراسية، إضافة إلى أن بعض الطلاب الطلاب طلبوا من الباحثة إعادة فتح إختبار الوحدات أكثر من مرة ؛ للحصول على درجات أعلى الإختبار.
- قامت الباحثة بمتابعة حضور، وغياب الطلاب وذلك من خلال : أسئلة الطلاب للباحثة، ومن خلال التكليفات التى يقومون بإعدادها، ومن خلال طلب الطلاب فتح الإختبار أكثر من مرة مما يدل على تواجدهم، وأيضاً من خلال دليل تعقب الطالب.

مهام الطلاب داخل المنصة التعليمية المقترحة :

١. متابعة المحاضرات والدروس على المنصة التعليمية والدخول على الروابط المتاحة بالمقرر.
٢. البحث عبر شبكة الإنترنت عن موضوعات تدعم المحتوى الدراسى، ومشاركتها فيما بينهم.
٣. إعداد التكليفات المطلوبة التى تم تكليفهم بها، ورفعها عبر المنصة.
٤. التعاون فيما بينهم ومساعدة بعضهم فى التعامل مع المنصة والمشاركة فى إعداد التكليفات.

إجراءات ما بعد تطبيق الدراسة التجريبية

بعد الإنتهاء من تدريس مقرر الفهرسة الوصفية عبر المنصة التعليمية المقترحة لطلاب المجموعة التجريبية، وانتهت أيضاً المجموعة الضابطة من دراسة مقرر الفهرسة بالطريقة التقليدية فى قاعة المحاضرات، فقد استغرقت فترة تدريس المقرر من الفترة ٢٠٢٠/١١/٢ إلى ٢٠٢٠/١٢/٢٣ فتتم تطبيق الإختبار التحصيلى على المجموعتين بعدياً بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٧.

٤/٠ نتائج الدراسة التجريبية

١/٤ قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على طلاب العينة الأساسية وهى الإختبار التحصيلي وكانت **نتائج التطبيق القبلي للإختبار التحصيلي** كما يلي :

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيم "ت" للمتوسطات غير المرتبطة لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلى للإختبار التحصيلي

الجانب التحصيلي	مجموعات المقارنة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٥	١٢.١٥	٣.٩٦	٤٩	٠.٣٥
	الضابطة	٢٥	١٣.٢٠	٤.٠٦		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة < ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار التحصيلي في التطبيق القبلي، مما يعنى تجانس المجموعتين في الجانب التحصيلي قبلياً. **حيث يرجع السبب فى تجانس المجموعتين** فى الإختبار التحصيلى قبلياً أنهما متساويتان فى الخبرة فلم يسبق لهما دراسة مادة الفهرسة الوصفية من قبل.

- للإجابة عن التساؤل الذى يتناول: ما فعالية منصة تعليمية سحابية مقترحة فى الجانب التحصيلي لدى طلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب جامعة طنطا فى مقرر الفهرسة الوصفية؟

وللتحقق من صحة كل من:

الفرض الأول الذى نص على: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى، للإختبار التحصيلي فى الجانب التحصيلي المرتبط بتدريس مقرر الفهرسة الوصفية".

الفرض الثانى الذى نص على: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى، للاختبار التحصيلي فى الجانب التحصيلي المرتبط بتدريس مقرر الفهرسة الوصفية.

قامت الباحثة بحساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلي فى مقرر الفهرسة الوصفية، ويوضح الجدول التالى هذه النتائج:

جدول (٣) المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلي

الجانب التحصيلي	المجموعة	العدد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٥	القبلى	١٢.١٥	٣.٩٦
			البعدى	٤٧.٣	١٢

	الضابطة	٢٥	القبلى	١٣.٢٠	٤.٠٦
			البعدى	٣٩.٤	١٧

اتضح من الجدول السابق ما يلى:

أ. بالنسبة للمجموعة التجريبية:

بالمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى لوحظ أنه قد احتفظ الطلاب بنفس الترتيب فى التطبيق البعدى إلا أن متوسطاتهم البعدية كانت أعلى من القبلية وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى دراسة مقرر الفهرسة الوصفية من عبر المنصة التعليمية السحابية المقترحة.

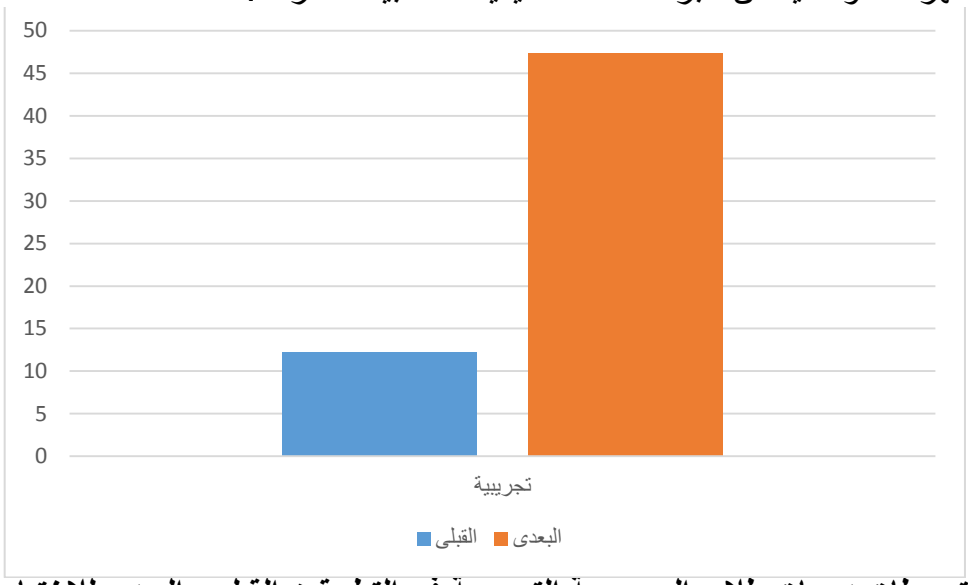

شكل (١) متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلي

ب. بالنسبة للمجموعة الضابطة:

بالمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى، لوحظ أنه قد احتفظ الطلاب بنفس هذا الترتيب فى التطبيق البعدى، إلا أن متوسطاتهم البعدية كانت أعلى من القبلية؛ وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى احتمال التحصيل الدراسي لطلاب المجموعة الضابطة حيث قاموا بدراسة المقرر بالطريقة التقليدية.

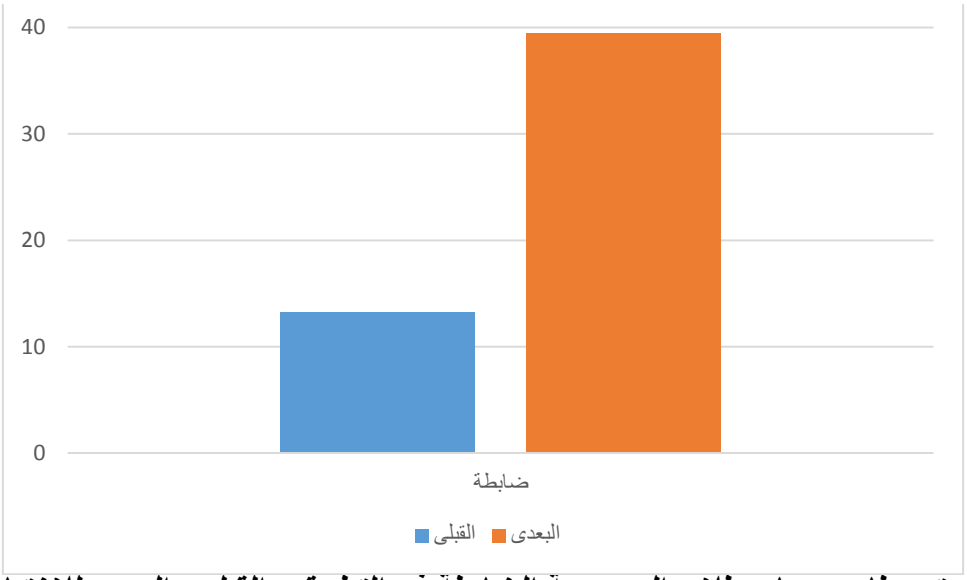

شكل (٢) متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلي

ج. بمقارنة متوسطى الدرجة الكلية لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على الإختبار التحصيلي القبلى لوحظ أن متوسط المجموعة الضابطة أعلى من متوسط المجموعة التجريبية أما فى التطبيق البعدى، لوحظ أن متوسط المجموعة التجريبية فاق متوسط المجموعة الضابطة.

ويتضح ذلك من الشكل التالى:

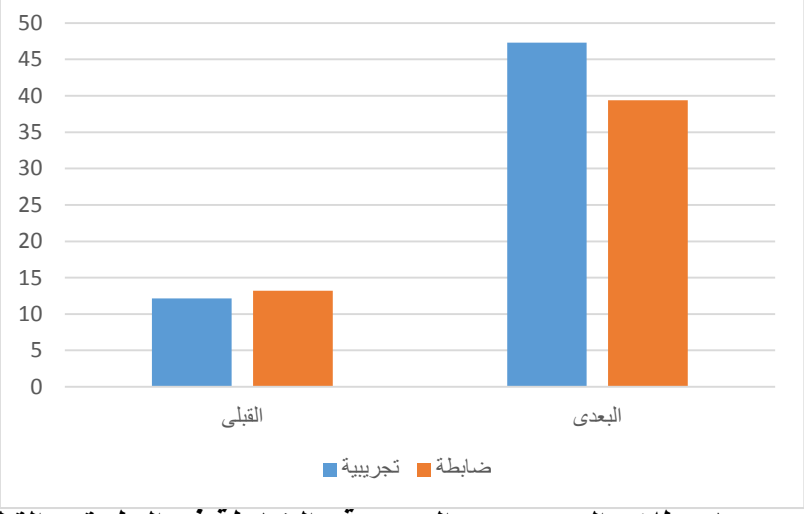

شكل (٣) متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلي

ولإختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلي، وطلاب المجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلي، تم التحقق من صحة كل من الفرضين الأول والثاني باستخدام اختبار "ت" للعينتين مرتبطتين، ويوضح الجدول التالى :

جدول (٤): المتوسطات والإنحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلي فى مقرر الفهرسة الوصفية

الجانب التحصيلي	المجموعة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت
الدرجة الكلية	التجريبية	القبلى	١٢.١٥	٣.٩٦	٢٤	*١١.٤٢
		البعدى	٤٧.٣	١٢		
	الضابطة	القبلى	١٣.٢٠	٤.٠٦	٢٤	*٤.٨١
		البعدى	٣٩.٤	١٧		

(*) دالة عند مستوى (<٠.٠٥)

اتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

أن قيم (ت) دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى، كما أنها دالة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى في الجانب التحصيلي المرتبط بتدريس مقرر الفهرسة الوصفية. ويعنى هذا قبول الفرضين الأول والثاني.

وللتحقق من الفرض الثالث الذى نص على: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى الإختبار التحصيلي البعدى فى الجانب التحصيلي المرتبط بتدريس مقرر الفهرسة الوصفية **".**

تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى الإختبار التحصيلي فى مقرر الفهرسة الوصفية البعدى، ويوضح الجدول التالى هذه النتائج:

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى الإختبار التحصيلي فى مقرر الفهرسة الوصفية البعدى

الجانب التحصيلي	مجموعات المقارنة	عدد الأفراد	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى
الدرجة الكلية	تجريبية	٢٥	٤٧.٣	١٢.٠٠
	ضابطة	٢٥	٣٩.٤	١٧

اتضح من الجدول السابق، أنه بمقارنة متوسطات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، فى الإختبار التحصيلي فى مقرر الفهرسة الوصفية البعدى؛ اتضح وجود فروق فى المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، كما اتضح أن متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية أكبر من متوسطات طلاب المجموعة الضابطة وهذا ما يوضحه الشكل التالى:

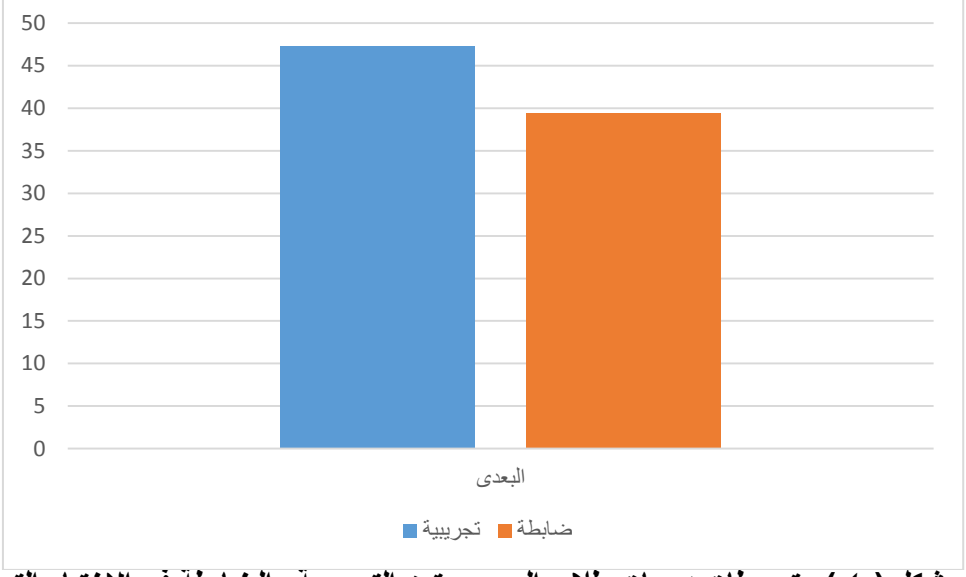

شكل (٤) متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى الإختبار التحصيلي فى مقرر الفهرسة الوصفية البعدى

وتُرجع الباحثة ما توصلت اليه من نتائج إلي ما يلى :

١. أنه تم إتاحة مقرر الفهرسة الوصفية فى شكل إلكترونى وعرضه فى وسائل تعليمية مختلفة خاصة الفيديوهات التعليمية عبر اليوتيوب، والوصول إلى مقرر الفهرسة الوصفية في أي وقت ومن أى مكان. وان المحتوى الدراسى كان شاملاً ووافياً ومتنوعاً وتم عرضه بطريقه شيقة.
٢. دخول الطالب إلى المنصة السحابية المقترحة فى الوقت المناسب له كان حافزاً إيجابياً للتعامل معها ومتابعة المقرر الدراسى.
٣. ارتفاع درجات الإختبارات الإلكترونية عبر المنصة المقترحة أثر بشكل إيجابى على أداء الطلاب فى الجانب التحصيلى فى المقرر الدراسى مما أدى إلى ارتفاع درجاتهم فى الإختبار البعدى.
٤. التعلم عبر المنصة أدى إلى تشجيع الطلاب على التعلم الذاتى، والبحث بأنفسهم عن المعلومات التى تدعم المقرر الدراسى، والتعاون والمنافسة لإعداد أفضل التكليفات،
٥. التقييم المستمر للتكليفات والمهام من جانب الباحثة وتشجيع الطلاب وتحفيزهم وسرعة الرد على أسئلتهم، والتغذية الراجعة المستمرة بينهم كل ذلك ساهم في تطوير وتعزيز التعلم ونمو الجانب المعرفى لدى الطلاب فى مقرر الفهرسة الوصفية .
٦. البيئة التفاعلية لمنصة الحوسبة السحابية المقترحة شكلت عامل جذب شيق للطلاب ؛ بإعتبارها وسيلة تعليمية غير تقليدية وجديدة عليهم مما كان له الأثر الإيجابى على أدائهم داخل المنصة السحابية.

٢/٤ النتائج والتوصيات

١/٢/٤ يمكن إيجاز نتائج الدراسة فيما يلى :

١- فعالية المنصة التعليمية السحابية المقترحة فى الجانب التحصيلي لدى طلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب جامعة طنطا فى مقرر الفهرسة الوصفية.
٢- يمكن استخدام المنصة التعليمية السحابية المقترحة كنموذج مقترح لتدريس مقرر الفهرسة الوصفية، والمقررات الدراسية الأخرى في قسم المكتبات والمعلومات.
٣- يمكن استخدام المنصة التعليمية السحابية المقترحة لدعم التعليم عن بعد عبر منصات الحوسبة السحابية، واستخدامها أيضاً فى ظل أزمة كورونا، وفى مواجهة الكوارث والأزمات الأخرى.
٤- يمكن استخدام المنصة التعليمية السحابية المقترحة جنباً إلى جنب مع الطريقة التقليدية فى قاعة المحاضرات.
٥- يمكن للمنصة التعليمية السحابية المقترحة أن تمثل نموذجاً للتحول من الأنشطة التقليدية التي تركز على المعلم والقائمة على المحاضرات إلى المزيد من الأنشطة التي تركز على الطلاب بما في ذلك الأنشطة الجماعية، والمناقشات، وأنشطة التعلم العملي.

٢/٢/٤ توصيات الدراسة

١. إمكانية استخدام المنصة التعليمية المقترحة كنموذج مقترح لتدريس مقرر الفهرسة الوصفية والمقررات الدراسية الأخرى فى قسم المكتبات والمعلومات. وذلك لدعم التعليم عن بعد عبر منصات الحوسبة السحابية. واستخدامها أيضاً فى ظل الكوارث والأزمات. واستخدامها جنباً إلى جنب مع الطريقة التقليدية.

٢. الإستفادة من تقنيات الحوسبة السحابية ومنصاتها وتطبيقاتها في تدريس المقررات الدراسية فى أقسام المكتبات والمعلومات ؛ لتطوير طرق التدريس التقليدية ودعمها ومساندتها ، ودعم وتشجيع التعلم الذاتى للطلاب .
٣. ضرورة أن تتوافر لدى المعلم المهارات التقنية اللازمة لإعداد المقررات الإلكترونية والتى تتناسب مع أنظمة التعلم عن بعد. وأن يقدم المحتوى الدراسى من خلال وسائط إلكترونية متنوعة تناسب احتياجات الطلاب وتراعى الفروق الفردية بينهم.
٤. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية ومنصاتها. وتوظيف تطبيقات الحوسبة فى العملية التعليمية.
٥. حث الطلاب وتشجيعهم على تحمل مسئولية التعلم الذاتى والمشاركة فى المحتوى الدراسى. وضرورة تحمل المسئولية فى هذا النمط من التعليم.
٦. توجيه مزيد من الدراسات حول استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية فى العملية التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

أولا المراجع العربية

١. أحمد، عباس الطيب محمد. (٢٠١٦). *تصميم منصة حوسبة سحابية للصحة الإلكترونية بإستخدام ويندوز أزو(ماجستير)*. السودان: جامعة النيلين،كلية الحاسوب وتقانة المعلومات.
٢. حجازى، أمجد جمال. (٢٠١٤). استخدام استراتيجية الويب كويست (Web Quest) فى تدريس وحدة دراسية بمقرر تاريخ الكتب والمكتبات وأثرها فى التحصيل الدراسى والإتجاه نحو المقرر: دراسة تجريبية. مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، ٧(١٥)، ٣٣١-٤٠٩.
٣. خطاب، شيماء عادل عبدالسلام. (٢٠١٩). أثر توظيف استراتيجية الويب كويست (Web Quest) فى تدريس صياغة الإستشهادات المرجعية : دراسة تجريبية (ماجستير). المنوفية : كلية الآداب. جامعة المنوفية.
٤. خطاب، على ماهر. (٢٠٠١). القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية (المجلد ٢). القاهرة: مكتبة الانجلوالمصرية.
٥. خليفة، زينب محمد حسن. (٢٠١٥). الحوسبة السحابية خدماتها ودورها فى العملية التعليمية . مجلة دراسات فى التعليم الجامعى(٣١)، ٥٠٧-٥٢٢.
٦. خميس، محمد عطيه. (٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم (المجلد ١). القاهرة: دار الكلمة.
٧. دنيا، هبه فتحى. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام فصول جوجل الافتراضية Google Classroom لتنمية التحصيل الدراسي لوحدة دراسية بمقرر الفهارس الآلية لطالبات الفرقة الثالثة بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب، جامعة طنطا: دراسة تجريبية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ٧(٣)، ٤٢-٨٧.
٨. الراشدى، عبدالله بن احمد بن عبدالله، والسكران، عبدالله بن فالح بن راشد. (٢٠١٨). المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج. مجلة البحث العلمي في التربية، ج١(١٩)، ١-٣٨.
٩. السعدية، نعيمة، ورحمانى، مباركة. (٢٠١٨). التعليم الإلكترونى "E-Learning" للغات الأجنبية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية. المجلة العربية مداد(٤)، ١٦١- ١٨٢.
١٠. سمحان، منال فتحى، وعلي، أسماء فتحي السيد. (٢٠٢٠). متطلبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في ضوء التحول الذكى للجامعات : دراسة لآراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ج٩(١٤).
١١. الصعيدي، منصور سمير السيد. (٢٠٢١). متطلبات تفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية لمقررات تعليم وتعلم الرياضيات عبر الانترنت وأهميتها والاتجاه نحوها في الجامعة. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٤(٤)، ٢٢٨-٢٥٠.
١٢. عبدالسلام، زين العابدين سعد. (٢٠٢٠). استخدام التعليم عن بعد في أقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات في ظل أزمة كورونا. مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية(٣٥)، ٤٥٨٢-٤٧٢٥.
١٣. العراقى، رانيا محفوظ حبيب ، والعصيمي، سامية بنت منصور بن ناصر، والعتيبي، نوال سعد مبطي. (٢٠٢١). المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية ودورها في مواجهة جائحة كورونا بين الواقع والمأمول: رؤية مستقبلية. المجلة التربوية، ج٨٦، ٩٨٧-١٠٥٠.
١٤. غنيم، يمنى علاء حسن عبدالمجيد. (٢٠٢٠). التعليم الالكترونى فى أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية: دراسه تحليلية مع تصميم بيئة تعلم مدمج (دكتوراه) . المنصورة: كلية الآداب، جامعة المنصورة.
١٥. الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (٢٠٠٧). طرق تدريس الحاسوب (المجلد ١). طنطا: دار مكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع.

١٦. كامل، عماد بديع خيري. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج وسائط متعددة لإكساب الطلاب المعلمين بكليات التربية مهارات استخدام الفصول الالكترونية (ماجستير). القاهرة: كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
١٧. اللبان، نرمين إبراهيم على. (٢٠٢٠). استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني في تعليم طلاب أقسام المكتبات والمعلومات مهارات تحليل الوثائق العربية التاريخية . مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات (٢٥)، ٣٣٧- ٣٧٠.
١٨. المالكى، هيفاء جار الله معيض، وداغستاني، بلقيس بنت إسماعيل. (٢٠٢٠). دور المنصات التعليمية اللإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة: دراسة تقويمية ١١٢٨- ١١٥٦. المجلة التربوية(٧٣)، ١١٢٨- ١١٥٦.
١٩. محمد، أسماء حسين. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية فى تحصيل موضوعات مقرر تصنيف الكونجرس لطلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الأسكندرية : دراسة تجريبية . مجلة بحوث فى علم المكتبات والمعلومات(٢٥)، ٢٥٣ – ٢٨٤.
٢٠. مرسى، نادية سعد. (٢٠١٨). أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية فى زيادة تحصيل الطلاب لوحدتين من مقرر مدخل إلى تكنولوجيا المعلومات: دراسة تجريبية على طالبات الفرقة الأولى بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا. المجلة الدولية لعلوم المكتبات، ٥(٢)، ٦٥-٩٧.
٢١. مرسى، نادية سعد. (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على التعلم المقلوب لزيادة التحصيل فى مقرر تنمية المجموعات (مستوى تمهيدى) والدافعية نحو التعلم لدى طالبات الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا: دراسة تجريبية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات.
٢٢. مرسى، نادية سعد. (٢٠٢١). التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩ :"دراسة حالة على قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا . المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ٨(٢)، ١٩٣-٢٣٥.
٢٣. مغاورى، علاء عبدالستار. (٢٠١٦). فاعلية إستراتيجية التعلم الإلكترونى فى تدريس مقرر الفهرسة الوصفية وأثرها على التحصيل الأكاديمى وتكوين الإتجاه نحو المقرر لدى طلاب المكتبات والمعلومات. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ٣(١)، ٧٧-١٠٧.
٢٤. هندى، اسامة محسن. (٢٠٢٠). تقييم تجربة التعليم الإلكترونى لمادة الفهرسة الوصفية لطلاب المكتبات والمعلومات فى ظل جائحة كورونا ١٩ المستجد : دراسة حالة. مجلة أعلم(٢٨)، ١٨٣-٢٠٢.
٢٥. هندي، عبد الله هندي. (٢٠٢١). بوابة التعلم الإلكترونى لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات والأرشيف: دراسة حالة طلاب قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات جامعة دمياط . البوابة العربية للمكتبات والمعلومات(٦١)، ١-٣٥.

ثانيا المراجع الأجنبية

1- Alharthi, A., Yahya, F., & Walters , R. J. (2015). An Overview Of Cloud Services Adoption Challenges In Higher Education Institutions. Electronics And Computer Science, University Of Southampton, 1-8.
2- ALSHIHRI, B. A. (2017). Using Google Applications As Part Of Cloud Computing To Improve Knowledge And Teaching Skills Of Faculty Members At The University Of Bisha, Bisha, Saudi Arabia (DOCTOR). Michigan: Wayne State University.
3- Alwan, H. J. (2019). The Impact Of Using The Cloud Computing To Teaching Algorithms Upon The Student Achievement, Attitudes And Retention Of Information. Journal Of Educationfor Pure Science-University Of Thi-Qar, 9(1), 113-125.
4- Chua, E. R., Sibbaluca, B. G., Miranda, R. D., Palmario, G. B., & Moreno, R. P. (2020). The Status Of The Implementation Of The E-Learning Classroom In Selected Higher Education Institutions In Region Iv-A Amidst The Covid-19 Crisis. Journal Of Critical Reviews , 7(11), 253-258.
5- Qamar, T., & Bawany, N. Z. (2021). Impact Of COVID-19 On Higher Education In Pakistan: An Exploratory Study. International Journal Of Educational Research And Innovation (IJERI)(15), 503-518.
6- Sousa, M., & Rocha, A. (2018). Digital Learning In An Open Education Platform For Higher Education Students . Proceedings Of Edulearn18 Conference., (Pp. 11194-11198). Palma, Mallorca, Spain.

The effectiveness of a proposed educational platform based on cloud computing for teaching the descriptive Cataloging course: Experimental Study on Second Year Students, Libraries and Information Department, Faculty of Arts, Tanta University

BY
Asmaa Ahmed Abdel Rahman Mohammed

Prof. Dr. Sarwat Yousef Al- Ghalban

Professor and Head of Documents and Libraries Department, Faculty of Arts _ Tanta University

Prof. Dr. Nadia Saad Morsi

Assistant Professor, Department of Libraries, Faculty of Arts_ Tanta University

Abstract:
The study aims to design an electronic educational platform based on cloud computing to teach the descriptive Cataloging course, and to measure its effectiveness in teaching the course among students, the study sample, and to present a proposed model for the application of distance learning, suitable for facing disasters and crises. The study used the experimental method, and the study sample consisted of (50) male and female students, which were divided into two groups: the experimental group and the control group. The experimental group consisted of (25) male and female students who studied the indexing course through the platform, and the control group consisted of (25) male and female students who studied in the traditional way. The study tools consisted of an achievement test to measure the cognitive aspect of students, and the proposed cloud computing platform. The results showed the effectiveness of the proposed cloud educational platform in teaching the course, and its positive impact on raising the level of achievement of the students of the experimental group compared to the students of the control group, and the results showed the positive trends of the students of the experimental group towards using the proposed cloud platform in teaching the course. One of the recommendations of the study is the possibility of using the proposed educational platform to teach the descriptive cataloging course, and other courses in the Library and Information Department to support distance education through cloud computing platforms, and also use it in light of disasters and crises.

Key words:
Cloud computing, E-learning, E-learning platforms, Descriptive Cataloging.